

رأى الملك عبد العزيز ان ضم الاحساء مهم له ليصل بدولته الى البحر ولما لها من أهمية اقتصادية وخصوصاً انها منطقة زراعية، وكان ضعف الحامية العثمانية دافعاً للملك عبد العزيز لضم الاحساء وفي عام 1331 عقد صلح مع عبد العزيز بن رشيد لضم الاحساء فخرج بسرية تامة من الرياض ووضع خطة تمويه لقبائل العجمان وآل مرة بأنه يريد غزو الشمال، وبعد وصوله لسور الكوت وتسلق رجاله الحصن فلما تكاثر الرجال داخل الحصن اعلنوا دخول البلاد في حكم الملك واضطروا العثمانيين الاتراك الى التسليم والمغادرة الى العراق .